«جزء» قرأ شعبة بضم الزاى، والباقون بإسكانها إلا أن أبا جعفر حذف الهمزة وشدد الزاى، ويوقف عليها لحمزة، وهشام بخلف عنه بالنقل مع السكون المحض، والروم، والإشمام.

«وعيون ادخلوها» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائى بكسر العين، والباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

عيون مع شيوخ مع جيوب (صـ)ـف : (مـ)ـن (د)م (رضا).

وقرأ بكسر التنوين وصلا أبوعمرو، وعاصم وحمزة، وروح، وقنبل وابن ذكوان بخلف عنهما والباقون بالضم، قال ابن الجزرى:

∴ والساكن الأول ضم

لضم همز الوصل واكسره «نـ»ـما : «فـ»ز غير قل «حـ»ـلا وغير أو «حما» والخلف في التنوين «مـ»ـز وإن يجر : «ز»ن خلفه.

وقرأ رويس بخلف عنه بضم تنوين «عيون» وكسر خاء «ادخلوها» علي أنه فعل ماضى مبنى للمفعول من «أدخل» فالهمزة للقطع نقلت حركتها إلي التنوين ثم حذفت، وقرأ الباقون بضم الخاء على أنه فعل أمر وهو الوجه الثانى لرويس وأعلم أن جميع القراء يبتدئون بهمزة مضمومة.

قال ابن الجزرى:

همز ادخلوا انقل اكسر الضم اختلف «غـ»ـيث

المقلل والممال

«آلر» امال الراء أبوعمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وقللها الأزرق.

«نار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «خلت سنة» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر وهشام بخلف عنه.

«ولقد جعلنا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» نحن نزلنا، قال ربك، قال لم، قال رب، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح.

نبىء عبادى

«نبىء» قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«نبىء عبادى أنى أنا الغفور» قرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة فيهما وصلا، والباقون بإسكانها كذلك.

«ونبئهم» اتفق القراء علي عدم إبدال الهمزة، إلا حمزة عند الوقف فإنه يبدلها وله حينئذ ضم الهاء وكسرها.

«إنا نبشرك» قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين مخففة مضارع «أبشر». والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين ومشددة مضارع بشر، قال ابن الجزرى:

وكاف أولي الحجر توبة «ف»ضا.

«تبشرون» قرأ نافع بكسر النون مخففة، والأصل تبشرونني النون الأولي للرفع والثانية للوقاية فحذفت نون الوقابة دعد نقل كسرتها إلي نون الرفع تخفيفاً ثم حذفت الياء حملا علي نظائرها في رءوس الآلى اكتفاء بالكسرة التى قبلها في الدلالة عليها، وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة مع المد المشبع، وذلك علي إدغام النون الأولي في الثانية وقرأ الباقون بفتحها مخففة، علي أنها علامة الرفع، قال ابن الجزرى:

تبشرون ثقل النون «د» ف   وكسرها «ا» علم «د» م

«ومن يقنط» قرأ أبوعمرو، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بكسر النون، كضرب يضرب وهو لغة أهل الحجاز، وأسد، والباقون بفتحها، كعلم يعلم، وهو لغة أيضاً.

قال ابن الجزرى:

وكسرها «أ» علم «د»م كيقنط اجمعا: «روى» «حما».

«لمنجوهم» قرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بالتخفيف، مضارع «أنجى والباقون بالتشديد، مضارع «نجى».

قال ابن الجزرى: والحجر أولي العنكبا «ظـ»ـلم «شفا»

«قدرنا» قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها، وهما لغتان بمعنى التقدير، قال ابن الجزرى: خف قدرنا «صـ»ـف معاً

«جاء آل» قرأ قالون، والبزى، وأبوعمرو، بإسقاط الهزة الأولي مع القصر والمد، والأصبهانى، وأبوجعفر، بتسهيل الهمزة الثانية، وللأزرق وجهان: «الأول» تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في البدل «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع القصر والمد، فالقصر علي تقدير حذف الألف، والمد علي تقدير عدم الحذف ويزاد ألف ثالثة للفصل بين الساكنين، ويمتنع التوسط علي الإبدال.

ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولي مع القصر والمد، «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية، «الثالث» إبدالها حرف مد محضا مع القصر والإشباع، ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولي مع القصر والمد، «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«فأسر» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر بهمزة وصل، والباقون بهمزة قطع.

«تفضحون، تخزون»، قرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفا والباقون بحذفها كذلك.

«بناتى إن كنتم» قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«بيوتا» قرأ ورش، وأبوعمرو، وحفص، وأبوجعفر، ويعقوب بضم الياء والباقون بكسرها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

بيوت كيف جا بكسر الضم «كـ»ـم «د»ن «صحبة» «بـ»ـلى

«إني أنا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«فاصدع» قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه بإشمام الصاد صوت الزاى والباقون بالصاد الخالصة، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى: وباب أصدق «شفا» والخلف «غـ»ـر

«المستهزئين» قرأ أبوجعفر بحذف الهمزة في الحالين، ولحمزة وقفا وجهان: «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» الحذف كأبى جعفر.

المقلل والممال

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«فما أغنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» :«إذ دخلوا» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» :آل لوط، حيث تؤمرون، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

سورة النحل

«عما يشركون» معا قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى «فلا تستعجلوه» والباقون بياء الغيب، علي الالتفات.

قال ابن الجزرى:

وعما يشركوا كالنحل مع روم «سما» «نـ»ـل «كـ»ـم.

«ينزل الملائكة» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ورويس «ينزل» بتخفيف الزاى المكسورة وإسكان النون، مضارع «أنزل» و«الملائكة» بالنصب مفعول به، وقرأ روح «تنزل» بتاء مثناة من فوق مفتوحة ونون مفتوحة وزاى مفتوحة مشددة، مضارع «تنزل» حذفت منه التاء، و«الملائكة» بالرفع فاعل، والباقون «ينزل» بتشديد الزاى المكسورة وفتح النون، مضارع «نزل» و«الملائكة» بالنصب مفعول به.

قال ابن الجزرى: ينزل كلا خف «حق» .. وقال:

ينزل مع ما بعد مثل القدر عن .·. روح

«أنذروا، جائر، مستكبرون، أساطير، يزرون» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«فاتقون» قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«دفء» وقف عليه حمزة، وهشام بخلف عنه بالنقل مع إسكان الفاء بالسكون المحض والروم والإشمام.

«بشق الأنفس» قرأ أبوجعفر بفتح الشين، والباقون بكسرها، والقراءتان مصدران بمعنى واحد وهو المشقة، وقيل الأول مصدر، والثانى اسم المصدر.

قال ابن الجزرى: بشق فتح شينه «ثـ»ـمن.

«لرءوف» قرأ أبوعمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بالقصر أى بحذف حرف المد بالكلية على وزن «فعل» والباقون بالمد علي وزن «فعول»؛ قال ابن الجزرى:

«وصحبة» «حما» رؤف فاقصر.

«قصد» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه بإشمام الصاد صوت الزاى والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لرويس.

قال ابن الجزرى: وباب أصدق «شفا» والخلف «غـ»ـر.

«ينبت» قرأ شعبة بنون العظمة، والباقون بالياء مناسبة لقوله تعالى:

«هو الذى أنزل» قال ابن الجزرى: ينبت نون «صـ»ـح.

و«الشمس والقمر والنجوم مسخرات» قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة، وحفص بنصب الأولين ورفع الأخيرين، والباقون بنصب الأسماء الأربعة. قال ابن الجزرى:

والشمس ارفعا .·. كالنحل مع عطف الثلاث «كـ»ـم وثم .·. معه في الأخيرين «عـ»ـد.

«والذين تدعون» قرأ عاصم، ويعقوب بياء الغيب، علي الالتفات، والباقون بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى «والله يعلم ما تسرون».

قال ابن الجزرى: يدعون «ظـ»ـبا «نـ»ـل.

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، ورويس بالإشمام، والباقون بالكسرة الخالصة.

قال ابن الجزرى:

وقيل غيض جى أشم فى كسرها الضم «ر» جا «غـ»ـنا «لـ»ـزم.

«تشاقون» قرأ نافع بكسر النون علي حذف إحدى النونين للتخفيف والراجح أن المحذوف هى نون الوقاية وكسرت نون الرفع، ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها، والباقون بفتح النون علي أنها نون الرفع والمفعول محذوف، أى المؤمنين أو الله. قال ابن الجزرى:

وتشاقون اكسر النون «أ» با

«الذين تتوفاهم» قرأ حمزة، وخلف العاشر بالياء علي التذكير، والباقون بالتاء علي التأنيث، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى.

قال ابن الجزرى: ويتوفاهم معاً (فتى)

المقلل والممال

«أتى، وتعالي، ولهداكم، وتتوفاهم، وبلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو في لفظ «بلى» ولشعبة فيها الفتح والإمالة.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، والتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير»« وسخر لكم، والنجوم مسخرات، يخلق كمن، يعلم ما، قيل لهم، أنزل ربكم، الملائكة ظالمى» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى راء «الحمير لتركبوها» ولا فى «البحر لتأكلوا» لفتح رائهما بعد ساكن.

وقيل للذين اتقوا

«وقيل، خيراً، الآخرة، ظلمهم، يستهزءون، أن اعبدوا، فسيروا، لرءوف، داخرون» سبق مثله مراراً.

«أن تأتيهم الملائكة» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بالياء علي التذكير، والباقون بالتاء علي التأنيث، وجاز تأنيث الفعل لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى.

قال ابن الجزرى:

واكسرها «شفا». ·. يأتيهم كالنحل عنهم وصفاً

«لا يهدى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها، علي بناء الفعل للمفعول ومن نائب فاعل، والباقون بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها، علي بناء الفعل للفاعل ومن مفعول به.

قال ابن الجزرى:

وضم وفتح يهدى «كـ»ـم «سما».

«كن فيكون والذين» قرأ ابن عامر، والكسائى بنصب نون «فيكون» والباقون برفعها.

قال ابن الجزرى:

كن فيكون فانصبا رفعا .·. سوى الحق وقوله «ك»ـبا

والنحل مع يس «ر» د «ك»ـم

«لنبوئنهم» قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة ياء في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«نوحى إليهم» قرأ حفص بالنون وكسر الحاء، مبنياً للفاعل، والفاعل ضمير وإليهم متعلق بنوحى، والباقون بالياء وفتح الحاء، مبنياً للمفعول، وإليهم نائب فاعل.

قال ابن الجزرى:

يوحى إليه النون والحاء اكسرا «صحب» ومع إليهم الكل «ع»ـرا

«أفأمن» قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أو لم يروا إلي ما خلق الله» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى «فإن ربكم لرءوف رحيم» والباقون بياء الغيب، مناسبة لقوله تعالى «أفأمن الذين».

قال ابن الجزرى:

تروا «ف»ـعم .·. «روى» الخطاب.

«يتفيؤا» قرأ أبوعمرو، ويعقوب بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير، وجاز في الفعل التأنيث والتذكير لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى، قال ابن الجزرى: ويتفيؤا سوى البصرى

وفيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه خمسة أوجه، وهى: الإبدال حرف مد، والتسهيل بالروم، والإبدال واوا علي الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

المقلل والممال

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

«دآبة» بالإمالة للكسائى وقفا وكذا حمزة بخلف عنه.

«تتوفاهم، وهداهم، ويوحى، وبلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «بلى» وبالفتح والإمالة لشعبة في لفظ «بلى».

«وحاق» بالإمالة لحمزة وحده.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبير» «وقيل للذين، أنزل ربكم، الملائكة طيبين، أمر ربك، ليبين لهم، نقول له، لتبين للناس» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام في الراء في قوله تعالى: «وأنزلنا إليك الذكر لتبين» لوقوع الراء مفتوحة بعد ساكن.

وقال الله لا تتخذوا إلهين

«فارهبون» قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«أفغير، وهو، لعبرة، وهو، لبنا خالصاً، بيوتاً، يستأخرون» كله جلى.

«تجأرون» وقف عليه حمزة بالنقل.

«يؤاخذ، يؤخرهم» قرأ ورش، وأبوجعفر بإبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«جاء أجلهم» قرأ قالون، والبزى، وأبوعمرو بإسقاط الهمزة الأولي مع القصر والمد، والأصبهانى، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعده متحرك.

«تنبيه» لا يعتبر المد هنا مد بدل كآمنوا لأن حرف المد عارض والعارض لا يعتد به، ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولي مع القصر والمد.

«الثانى» تسهيل الهمزة الثانية «الثالث» إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع القصر، ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولي مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«لا جرم» قرأ حمزة بخلف عنه بمد «لا» أربع حركات، والباقون بقصرها وهو الوجه الثانى لحمزة.

«مفرطون» قرأ نافع بكسر الراء مخففة اسم فاعل من «أفرط» إذا جاوز الحد، وأبوجعفر بكسرها مشددة من «فرط» بمعنى قصر والباقون بالفتح مع التخفيف اسم مفعول من أفرطته خلفى أى تركته ونسيته، قال ابن الجزرى:

ورا مفرطون اكسر «مدا» واشدد «ثـ»ـرا

«نسقيكم» قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب، بالنون المفتوحة مضارع «سقى» وعليهم قوله تعالى «وسقاهم ربهم» وأبوجعفر بالتاء المفتوحة علي التأنيث مسنداً لضمير الأنعام، والباقون بالنون المضمومة مضارع «أسقى» ومنه قوله تعالى «فأسقينا كموه» قال ابن الجزرى:

ونون نسقيكم معا أنث «ثـ»ـنا وضم «صحب» «حبر»

«بيوتاً» قرأ قالون، وابن كثير وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الباء، والباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

بيوت كيف جابكسر الضم «كـ»ـم .·. «د» ن «صحبة» «بـ»ـلى

«يعرشون» قرأ ابن عامر، وشعبة بضم الراء، والباقون بكسرها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

يعرشوا .·. معاً بضم الكسر (صـ)ـاف (كـ)ـمشوا

«يجحدون» قرأ شعبة، ورويس بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى «والله فضل بعضكم علي بعض». والباقون بياء الغيب، مناسبة لقوله تعالى «فما الذين فضلوا»، قال ابن الجزرى:

يجحدوا «غـ»ـنا .·. «صـ»ـبا الخطاب

«وبنعمت الله هم يكفرون» رسم بالتاء، ووقف عليه ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى، ويعقوب بالهاء، وهى لغة قريش، والباقون بالتاء موافقة للرسم وهى لغة طئ.

المقلل والممال

«بالأنثى، والحسنى، وأوحى، ويتوفاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبي عمرو فى لفظى بالأنثى والحسنى».

«يتوارى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«فأحيا» بالإمالة، للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«للناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبير»: يعلمون نصيباً، فزين لهم، فهو وليهم، لتبين لهم، خلقكم، العمر لكيلا، يعلم بعد، وجعل لكم، ورزقكم»، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام في نون «يشركون ليكفروا، ويجعلون لمالا، ويجعلون لله، لوقوع النون بعد ساكن.

ضرب الله مثلاً

«لا يقدر» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«رزقناه» فهو، سرا، وهو، مولاه، يوجهه، لا يأت، صراط، بيوتكم، بأسكم، ينكرونها، الكافرون، ظلموا، سبق مثله مراراً.

«من بطون أمهاتكم» قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم حالة وصل «بطون» بأمهاتكم لمناسبة الكسرة، والكسائى بكسر الهمزة فقط وصلا، وإذا ابتدأ بأمهاتكم فإنهما يقرآن بضم وفتح الميم، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم في الحالين. قال ابن الجزرى:

لأمه في أم أمها كسر : ضما لدى الوصل «رضا» كذا الزمر والنحل نور النجم والميم تبع «فـ»ـاش.

«ألم» يروا إلي الطير، قرأ ابن عامر، وحمزة، ويعقوب، وخلف العاشر بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم»، والباقون بياء الغيب، علي الالتفات. قال ابن الجزرى:

تروا «فـ»ـعم.٠. «روى» الخطاب والأخير «كـ»ـم «ظ»ـرف .٠. «فتى»

«ما يمسكهن» وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه. «ظعنكم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ويعقوب بفتح العين، والباقون بإسكانها، وهما لغتان كالنهر والنهر. قال ابن الجزرى: ظعنكم حرك «سما».

«فإن تولوا» لا خلاف بين القراء في تخفيف تائه لأنه ليس من مواضع الخلاف.

«يعرفون نعمت الله» رسم التاء، ووقف عليه ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى ويعقوب بالهاء، والباقون بالتاء، وهما لغتان.

المقلل والممال

«مولاه، بالإمالة لحمزة والكسائى وخللف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق.

«وأوبارها، وأشعارها» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل لأزرق، للشاربين بالفتح والإمالة لابن ذكوان.

«رأى الذين» بإمالة الراء وصلا لشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، أما حالة الوقف علي «رأى» فحكمها حكم ما بعدها متحرك وقد سبق بالأنعام.

قال ابن الجزرى :

وقبل ساكن أمل للرا «صفا» «فـ»ـى وكغيره الجميع وقفا

«وبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير» جعل لكم، هو ومن، يعرفون نعمت الله، يؤذن للذين، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام في ميم «والأنعام بيوتاً» لسكون ما قبل الميم.

إن الله يأمر بالعدل والإحسان

«وإيتاىء» رسمت الهمزة فيه علي ياء ولحمزة وقفا وكذا هشام بخلف عنه تسعة أوجه: خمسة القياس، وهى: إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، والتسهيل بالروم مع المد والقصر، وكل منهما يمد علي أصله حسب مقدار المد عنده، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر والتوسط والمد والروم مع اللقصر، وهذه الأوجه التسعة فى الهمزة الأخيرة أما الأولي فلحمزة فيها التحقيق والتسهيل فحينئذ يكون له ثمانية عشر وجهاً، ولهشام تسعة أوجه، وللأزرق تثليث البدل.

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخللف العاشر بتخفيف الذال والباقون بتشديدها. قال ابن الجزرى:

تذكرون «صحب» خففا كلا

«باق» قرأ ابن كثير بإثبات الياء وقفا وحذفها وصلا، والباقون بحذفها في الحالين.

«ولنجزين الذين» قرأ ابن كثير، وعاصم، وأبوجعفر، وابن عامر بخلف عنه بنون العظمة، والباقون بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى «وما عند الله باق» وهو الوجه الثانى لابن عامر.

قال ابن الجزرى :

ليجزين النون «كـ»ـم خلف «نـ»ـما «د» م «ثـ»ـق

«وهو، مؤمن، الخاسرون، لا يهديهم الله، فعليهم» كله جلى.

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«بما ينزل» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو بسكون النون وتخفيف الزاى، مضارع «أنزل» والباقون بفتح النون وتشديد الزاى، مضارع «نزل».

قال ابن الجزرى : والنحل الأخرى «حـ»ـز «د» فا

«القدس» قرأ ابن كثير بإسكان الدال، والباقون بضمها، قال ابن الجزرى :

والقدس نكر «د» م.

«يلحدون» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بفتح الياء والحاء مضارع «لحد» الثلاثى، والباقون بضم الياء وكسر الحاء مضارع «ألحد» الرباعى، وهما بمعنى الميل، قال ابن الجزرى : وفي النحل «ر» جح «فتى».

«فتنوا» قرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء مبنياً للفاعل أى فتنوا المؤمنين بإكراههم على الكفر، أو فتنوا أنفسهم ثم أسلموا كعكرمة وسهل بن عمرو، والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنياً للمفعول أى فتنهم الكفار بالإكراه علي التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالإيمان كعمار بن ياسر، قال ابن الجزرى : وضم فتنوا واكسر سوى .˙. شام.

المقلل والممال

«القربي، وأنثى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو، وللدورى في لفظ «الدنيا» وجه ثالث وهو الإمالة.

«وبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«وأبصارهم» حكمها حكم «الكافرين» عدا رويس فبالفتح.

المدغم

«الصغير» :وقد جعلتهم بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» :والبغى يعظكم، بعد توكيدها، عند الله هو، أعلم بما، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فيما قبل المدغم ساكن صحيح.

«تنبيه» لا إدغام في دال «بعد ثبوتها» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

يوم تأتى

«تأتى، يأتيها» قرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«الميتة» قرأ أبوجعفر بتشديد الياء مكسورة، والباقون بتخفيفها ساكنة.

قال ابن الجزرى:

وميتة والميتة اشدد «ثـ»ـب

«فمن اضطر» قرأ أبوعمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر النون وصلا والباقون بضمها كذلك، وقرأ أبوجعفر بكسر الطاء، وغيره بضمها، وأجمع القراء علي ضم همزة الوصل في الابتداء.

قال ابن الجزرى: والساكن الأول ضم.

لضم همز الوصل واكسره «نـ»ـما.. «فـ»ـز غير قل «حـ»ـلا وغير أو «حما». واضطر «ثـ»ـق ضما كسر

«إبراهيم» معا قرأ هشام، وابن ذكوان بخلف عنه بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال ابن الجزرى:

ويقرا إبراهيم ذى مع سورته مع مريم النحل .. إلى قوله «مـ»ـاز الخلف «لا»

«ضيق» قرأ ابن كثير بكسر الضاد، والباقون بفتحها، وهما لغتان في المصدر.

قال ابن الجزرى: وضيق كسرها معا «د» و ى.

المقلل والممال

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«اجتباه، وهداه» «الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو، فى لفظ الدنيا، وللدورى إمالتها.

المدغم

«الصغير» ولقد جاءهم بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» رزقكم، من بعد ذلك، ليحكم بينهم، إلي سبيل ربك، أعلم بمن، أعلم بالمهتدين، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فى «من بعد ذلك».

سورة الإسراء

«إسرائيل» قرأ أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر في الحالين وكذا حمزة عند الوقف، وكل منهما حسب مذهبه في المد، وقرأ الأزرق بتثليث البدل بخلف عنه وقد أجمع القرآء علي تفخيم رائه لكونه اسما اعجمياً.

«ألا تتخذوا» قرأ أبوعمرو بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى «وجعلناه هدى لبنى إسرآئيل» وأن مصدرية مجرورة بحرف جر محذوف ولا نافية أى لئلا يتخذوا من دونى وكيلاً، والباقون بتاء الخطاب علي الالتفات وأن مفسرة بمعنى أن ولا ناهية أى لا تتخذوا من دونى وكيلاً.

قال ابن الجزرى: يتخذوا «حـ»ـلا

«كبيرا، ونفيرا، وتتبيرا، وحصيرا، وتدميرا، وبصيرا» قرأ الأزرق كل ذلك بترقيق الراء وتفخيمها وصلا، وبترقيقها وقفا، والباقون بتفخيمها في الحالين.

«بأس» قرأ أبوجعفر، أبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أسأتم» حكمها حكم «بأس» إلا أن الأصبانى يبدلها.

«ليسوءوا» قرأ الكسائى بنون العظمة وفتح الهمزة من غير مد بعد الهمزة علي أنه فعل مضارع مسند إلي ضمير المتكلم المعظم نفسه لمناسبة قوله «بعثنا عليكم عباداً لنا» وقرأ ابن عامر، وشعبة وحمزة وخلف العاشر بالياء وفتح الهمزة علي أن الفعل مسند إلي ضمير الوعد بمعنى الموعود وهو العذاب والإسناد مجازى، أو هو التفات عن التكلم إلى الغيبة والفاعل ضمير يعود علي الله تعالي، وقرأ نافع، وابن كثير وأبوعمرو، وحفص، وأبوجعفر ويعقوب بالياء وضم الهمزة وبعدها واو ساكنة والفعل مسند إلي واو الجماعة العائد علي العباد المبعوثين عليهم.

قال ابن الجزرى: يسوء فاضمما .˙. همزا وأشبع «عـ»ـن «سما» النون «ر» ما

وقرأ الأزرق بتثليث البدل، وفيها لحمزة وقفا وكذا هشام بخلف عنه النقل والإدغام مع السكون المحض لأن الواو أصلية.

«ويبشر» قرأ حمزة، والكسائى بفتح الياء التحتية وسكون الباء وضم الشين مخففة، من البشر وهو البشارة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة، من «بشر» المضعف. قال ابن الجزرى:

يبشر اضمم شددن .˙. كسرا كالاسرا الكهف والعكس «رضى»

وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«ويدع» اتفق القراء علي حذف الواو في الحالين موافقة للرسم.

«ونخرج له يوم القيامة كتاباً» قرأ أبوجعفر «ويخرج» بياء مضمومة وراء مفتوحة علي أنه مضارع «أخرج» مبنى للمجهول. ونائب الفاعل ضمير يعود على الطائر وكتابا بالنصب على

الحال، وقرأ يقعوب «ويخرج» بياء مفتوحة وراء مضمومة على أنه مضارع «خرج» وفاعله ضمير يعود علي الطائر وكتابا حال، وقرأ الباقون «ونخرج» بنون مضمومة وراء مكسورة علي أنه مضارع «أخرج» المتعدى بالهمزة وكتاباً مفعول به.

قال ابن الجزرى:

ونخرج الياء «ثوى» وفتح ضم .·. وضم راء «ظـ»ـن فتحها «ثـ»ـكم

«يلقاه» قرأ ابن عامر وأبوجعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، علي أنه مضارع «لقى» بالتشديد مبنى للمجهول ونائب الفعل ضمير يعود علي الإنسان وهو المفعول الأول والهاء مفعوله الثانى وهو عائد علي الكتاب، والباقون بفتح الياء وتخفيف القاف، مضارع «لقى» والفاعل ضمير يعود علي الإنسان والهاء مفعول به وهو عائد علي الكتاب.

قال ابن الجزرى: يلقى اضمم اشدد «كـ»ـم «ثـ»ـنا

«اقرأ» قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف وهشام بخلف عنه.. «أمرنا مترفيها» قرأ يعقوب «آمرنا» بمد الهمزة بمعنى كثرنا، والمعنى كثرنا مترفيها ففسقوا فيها بارتكاب المعاصى ومخالفة أوامر الله تعالي، والباقون «أمرنا» بالقصر من الأمر ضد النهى، والمعنى أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها بعدم امتثال الأمر، قال ابن الجزرى:

مد أمر «ظهـ»ـر

«يصلاها» قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

المقلل والممال

«أسرى، وأخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«أولاهما» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وأبى عمرو.

«الأقصا، وعسى، ويلقا، وكفى، واهتدى، ويصلاها، وسعى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو في لفظ «عسى».

«الديار، والأنهار» بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«وللكافرين» حكمها حكم الديار إلا أن رويسا يميلها.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

المدغم

«الكبير»: «إنه هو، وجعلناه هدي، كتابك كفي، نهلك قرية، لمن نريد ثم، فأولئك كان، كيف فضلنا»، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

وقضى ربك

«يبلغن» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، «يبلغان» بإثبات ألف بعد الغين مع المد وكسر النون مشددة، علي أن الفعل مسند إلي ألف الاثنين، وهى الفاعل وكسرت نون التوكيد بعد تشبيها لها بنون المثنى، وأحدهما بدل من الألف بدل بعض من كل وكلاهما معطوف عليه، والباقون يبلغن، بحذف الألف وفتح النون مشددة، علي أنه مضارع مبنى علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وأحدهما فاعل وكلاهما معطوف عليه، قال ابن الجزرى:

ويبلغان مد وكسر «شفا».

«أف» قرأ نافع، وحفص، وأبوجعفر، بكسر الفاء منونة، فالكسر لغة أهل الحجاز واليمن، والتنوين للتنكير، وقرأ ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، فالفتح لغة قيس، وترك التنوين لقصد عدم التنكير، والباقون بكسر الفاء بلا تنوين، قال ابن الجزرى:

وحيث أف نون «ع»ـن «مدا» وفتح فائه «د» نا «ظـ»ـل «كـ»ـدا.

«صغيراً، تبذيراً، خبيراً، بصيراً، كبيراً» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا وبترقيقها وقفا والباقون بتفخيمها في الحالين.

«خطأ» قرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها، مصدر خاطأ يخاطئ خطاء كقاتل يقاتل قتالاً، وابن ذكوان، وأبوجعفر، وهشام بخلف عنه بفتح الخاء والطاء من غير ألف

ولا مد مصدر خطئ خطأ كتعب تعبا بمعنى أثم ولم يصب، والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء وهو الوجه الثانى لهشام، مصدر خطئ كأثم إثما بمعنى مجانبة الصواب.

قال ابن الجزرى:

وفتح خطأ «مـ»ـن «لـ»ـه الخلف «ثـ»ـرا حرك لهم والمك والمد «د»رى.

«فلا يسرف»، قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتاء الخطاب علي الالتفات والمخاطب هو الولي، والباقون بياء الغيبة جريا علي الأسلوب السابق وضمير الغائب عائد علي الولي في قوله تعالي «فقد جعلنا لوليه سلطاناً» والإسراف المنهى عنه هو التعدى في القصاص كأن يقتل بالواحد جماعة أو يقتل غير القاتل، قال ابن الجزرى:

يسرف «شفا» خاطب

«مسئولاً» قرأ الأزرق بالقصر فقط كباقى القراء لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح في كلمة واحدة، ووقف عليه حمزة بالنقل.

«بالقسطاس» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر القاف، والباقون بضمها، وهما لغتان، الضم لغة الحجازيين، والكسر لغة غيرهم، قال ابن الجزرى:

وقسطاس اكسر ضما معا «صحب»

«كان سيئه» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة موصولة علي أنها اسم كان، ومكروها خبرها، أى كل ما ذكر مما أمرتم به ونهيتم عنه من «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه»، إلى هنا كان سيئه، وهو: ما نهيتم عنه خاصة مكروها، والباقون بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة علي التوحيد خبر كان وأنث حملاً علي معنى كل واسمها ضمير يعود علي كل واسم الإضارة عائد علي ما ذكر من النواهى السابقة، وعند ربك متعلق بمكروها ومكروها خبر بعد خبر وذكر حملا علي لفظ كل، والمعنى كل ما سبق من النواهى المتقدمة كان سيئة مكروها عند ربك.

قال ابن الجزرى: وضم ذكر سيئة ولا تنون «كـ»ـم «كفى»

«ليذكروا» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بسكون الذال وضم الكاف مخففة على أنه مضارع «ذكر» من الذكر ضد النسيان، والباقون بتشديد الذال والكاف مفتوحين علي أنه مضارع «تذكر» وأصلها يتذكر فأبدلت التاء ذالا وأدغمت في الذال والتذكير التيقظ والمبالغة في الانتباه من الغفلة.

قال ابن الجزرى:

ليذكروا اضمم خففن معا «شفا».

«كما يقولون» قرأ ابن كثير، وحفص بياء الغيب لمناسبة قوله تعالي «وما يزيدهم» والباقون بتاء الخطاب مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول لهم.

قال ابن الجزرى: يقول «عـ»ـن «د» عا

«عما يقولون» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه بتاء الخطاب مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول لهم، والباقون بياء الغيب وهو الوجه الثانى لرويس مناسبة لقوله تعالى «وما يزيدهم»، قال ابن الجزرى:

الثانى «سما» «نـ»ـل «كـ»ـم .. و«فيهما خلف رويس وقعاً»

«تسبح» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، أبوجعفر، ورويس بخلف عنه بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث وهو الوجه الثانى لرويس، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى، قال ابن الجزرى:

يسبح «صـ»ـدا «عم» «د» عا وفيهما خلف رويس وقعاً

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ جميع القراء بقصر البدل لأن الهمز واقع بعد ساكن صحيح في كلمة.

«أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا» معا فى هذه السورة قرأ نافع، والكسائى، ويعقوب «أئذا» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة علي الاستفهام، وقرءوا «إنا» بهمزة واحدة مكسورة علي الخبر، وكل علي الاستفهام، وقرءوا «إنا» بهمزة واحدة مكسورة علي الخبر، وكل علي

أصله، فقالون يسهل الهمزة الثانية فى «أئذا» ويدخل ألفاً بين الهمزتين، وورش، ورويس يسهلانها مع عدم الإدخال، والكسائى، وروح يحققانها مع عدم الإدخال، وقرأ ابن عامر، وأبوجعفر، بالإخبار في الأول والاستفهام في الثانى وكل منهما أيضاً علي أصله، فأبوجعفر يسهل الهمزة الثانية فى «أئنا» مع الإدخال، وهشام يحققهما مع الإدخال وعدمه، وابن ذكوان يحققهما مع عدم الإدخال، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما، وكل علي قاعدته، فابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال، وأبوعمرو بتسهيلها مع الإدخال، وعاصم وحمزة، وخلف العاشر بالتحقيق مع عدم الإدخال.

المقلل والممال

«وقضى، الزنا، أوحى ،فتلقى، أفاصفاكم، أو كلاهما» بالإمالة لحمزة والكسائى وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق إلا «كلاهما» فليس له فيها سوى الفتح.

«القربى ونجوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق وأبى عمرو.

«أدبارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«آذانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

المدغم

«الصغير» «فقد جعلنا، ولقد صرفنا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» «أعلم بما، وآت ذا القربى، نحن نرزقهم، أولئك كان، ذلك كان، في جهنم ملوماً، العرش سبيلاً» بالإظهار والإدغام لأبي عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام في نون «وكان الشيطان لربه كفوراً لسكون ما قبل النون.

قل كونوا حجارة

«فسينغضون» قرأ أبوجعفر بإظهار النون وإخفائها، والباقون بإظهارها.

«رءوسهم» قرأ الأزرق بتثليث البدل، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» الحذف.

«النبيين» قرأ نافع بالهمزة، والباقون بالإبدال مع الإدغام.

«يشأ» قرأ الأصبهانى، وأبوجعفر إبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«زبورا» قرأ حمزة، وخلف العاشر بضم الزاى والباقون، بفتحها، وهما لغتان في اسم الكتاب المنزل علي سيدنا داود عليه السلام.

قال ابن الجزرى:

وياسيؤتيهم «فتى» وعنهما زاى زبورا كيف جاء فاضمما

«قل ادعوا» قرأ عاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر اللام وصلا والباقون بضمها كذلك.

قال ابن الجزرى:

والساكن الأول ضم لضم همز الوصل واكسره «نـ»ـما

«فـ»ـز غير قل «حـ»ـلا وغير أو «حما»

«ربهم الوسيلة» قرأ أبوعمرو، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا أيضاً، أما وقفا فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

«الرؤيا» قرأ الأصبهانى، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة، وقرأ أبوجعفر بالإبدال مع الإدغام، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» الإبدال كالأصبهانى «الثانى» الإبدال مع الإدغام كأبى جعفر.

«للملائكة اسجدوا» قرأ أبوجعفر بخلف عن ابن وردان بضم التاء وصلا، وقرأ ابن وردان، في وجهه الثانى بإشمام كسرتها الضم، والباقون بكسر التاء.

قال ابن الجزرى:

وكسرتا الملائكت قبل اسجدوا اضمم «ثـ»ـق والإشمام

«خـ»ـفت خلفا بكل

«ءأسجد» مثل «ءأنذرتم» وتقدم حكمها، إلا أن ابن ذكوان له هنا تسهيل الهمزة الثانية بخلف عنه بدون إدخال، كما قال ابن الجزرى: ءأسجد الخلاف «مـ»ـز.

«أرأيتك» قرأ الأصبهانى، وقالون، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع وقرأ الكسائى بحذف الهمزة الثانية، والباقون بإثباتها محققة.

«أخرتن» قرأ نارفع، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بإثبات الياء وصلا وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها في الحالين.

ومن يثبت الياء يقرأ بإسكانها.

«ورجلك» قرأ حفص بكسر الجيم، علي أنها صفة مشبهة بمعنى راجل ضد الراكب، والباقون بإسكانها، على أنه اسم جمع لراجل كصاحب وصحب.

قال ابن الجزرى: ورجلك اكسر ساكناً «عـ»ـد

«أن يخسف، أو يرسل، أن يعيدكم، فيرسل، فيغرقكم» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو بنون العظمة في الأفعال الخسمة علي الالتفات عن الغيبة إلى التكلم، وقرأ أبوجعفر، ورويس «فتغرقكم» بتاء التأنيث إسناداً لضمير الريح، وقرأ الباقون بياء الغيبة في الأفعال الخمسة علي أن الفاعل ضمير يعود علي «ربكم» فى قوله تعالى: «ربكم الذى يزجى».

قال ابن الجزرى: نخسفا وبعده الأربع نون «حـ»ـز» «د» فا

يغرقكم منها فأنث «ثـ»ـق «غـ»ـنا

«من الريح» قرأ أبوجعفر «الرياح» بالجمع، والباقون «الريح» بالإفراد.

قال ابن الجزرى: وصاد الاسرا الانبيا سبا «ثـ»ـنا

المقلل والممال

«متى، وعسى، ونجاكم، وكفى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو في لفظى «متى، وعسى».

«بالناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«أخرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «لبثتم» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وأبى جعفر.

«اذهب فمن» بالإدغام لأبى عمرو، والكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام، وخلاد.

«الكبير» «أعلم بمن، ربك كان، كذب بها، في البحر لتبتغوا، فيغرقكم» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام في نون« كان للإنسان» لوقوع النون بعد ساكن، ولا في دال «داود زبورا» لكون الدال مفتوحة بعد ساكن، وليس بعدها التاء، ولا فى تاء «خلقت طينا» لأنها تاء ضمير.

ولقد كرمنا بنىٓ ءادم

«ممن خلقنا» قرأ أبوجعفر بإخفاء النون، والباقون بإظهارها.

«خلافك» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وشعبة، وأبوجعفر.

«خلفك» بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف، والباقون «خلافك» بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها، وهما لغتان بمعنى بعد خروجك.

قال ابن الجزرى:

خلفك في خلافك «ا» تل «صـ»ـف «ثـ»ـنا.. «حبر».

«رسلنا» قرأ أبوعمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى:

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (حـ)ـز

«وننزل، حتى تنزل» قرأ أبوعمرو، ويعقوب بتخفيف الزاى وإسكان النون فيهما مضارع «أنزل» والباقون بتشديد الزاى وفتح النون فيهما، مضارع «نزل».

قال ابن الجزرى:

ينزل كلا خف «حق». ٠. إلى قوله: الاسرا «حما»

«ونآى» قرأ ابن ذكوان، وأبوجعفر بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل «شاء» من ناء بمعنى نهض، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل «رأى من النأى بمعنى البعد.

قال ابن الجزرى:

نآى ناء معا «مـ»ـنه «ثـ»ـبا

«يؤسا» قرأ الأزرق بتثليث البدل، ولحمزة، وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» الحذف.

«حتى تفجر لنا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة، مضارع «فجر الأرض» بمعنى شقها، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة، مضارع «فجر» المضعف للدلالة علي تكثير النبع أو العيون.

قال ابن الجزرى:

تفجر في الأولى كتقتل «ظـ»ـبا . ٠. «كفى»

«كسفا» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم وأبوجعفر، بفتح السين، جمع كسفة مثل قطعة وقطع، والباقون بإسكانها، جمع كسفة أيضاً مثل سدرة وسدر، قال ابن الجزرى:

وكسفا حركن «عم» «نـ»ـفس

«قل سبحان» قرأ ابن كثير، وابن عامر، «قال» بفتح القاف وإثبات ألف بعدها بصيغة الماضى إخباراً عما قاله الرسول محمد صلى الله عليه وسلم رداً علي ما طلبه الكفار، والباقون «قل» بضم القاف وحذف الألف بصيغة الأمر من الله تعالي لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لينزه ربه رداً علي ما طلبه الكفار فى قولهم «وقالوا لن نؤمن لك» إلخ، قال ابن الجزرى:

قل قال «د» نا «كـ»ـم

«المهتـد» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها في الحالين.

المقلل والممال

«أعمى» الأول وهو قوله تعالى «ومن كان في هذه أعمى» بالإمالة لأبى عمرو، وشعبة وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

وأما «أعمى» الثانى وهو قوله تعالى: «فهو في الآخرة أعمى» فحكمه حكم الأول إلا أن أبا عمرو، ويعقوب لهما فيه الفتح فقط.

قال ابن الجزرى:

وافق فى أعمى كلا الإسرا «صـ»ـدا وأولا «حما»

«عسى، وأهدى، فأبى، الهدى، وكفى، ومأواهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو في لفظ «عسى».

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«ونأى» قرأ خلف عن حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بإمالة النون والهمزة وخلاد بإمالة الهمزة فقط، وشعبة بإمالة الهمزة وله في النون الفتح والإمالة، والأزرق بالفتح والتقليل في الهمزة والباقون بالفتح. قال ابن الجزرى:

نأى الإسرا «صـ»ـف مع خلف نونه وفيهما «ضـ»ـف .. «روى».

وما روى من إمالة الهمزة للسوسى في أحد وجهيه فهو انفراده لا يقرأ به، قال في النشر: وأجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً، لذا لم يعول عليه في الطيبة وقد حكاه بقيل آخر الباب فقال:

وقيل قبل ساكن حرفى رأى .... عنه وراسواه مع همز نأى

المدغم

«الصغير»: ولقد صرفنا، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«إذ جاءهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«كلما خبت زدناهم» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«الكبير»: «الممات ثم، أعلم بمن، أمر ربك، عليك كبيرا، نؤمن لك، تفجر لنا، نؤمن لرقيك» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام في نون «أو يكون لك، وسبحان ربى» لسكون ما قبل النون فيهما.

أولم يروا

«قادر، فيه، إسرائيل، بصائر، فأغرقناه، جئنا، وأنزلناه، مبشرا ونذيرا، وقرآنا فرقناه، عليهم» سبق مثله مرارا.

«لا ريب» قرأ حمزة بمد «لا» أربع حركات بخلف عنه، والباقون بقصرها وهو الوجه الثانى لحمزة.

«ربى إذا» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«فسأل» قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر، بنقل حركة الهمزة إلى السين في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لقد علمت» قرأ الكسائى بضم التاء مسنداً إلى ضمير المتكلم وهو سيدنا موسى عليه السلام، والباقون بفتحها مسند إلي ضمير المخاطب وهو فرعون عليه لعنة الله.

قال ابن الجزرى: وعلمت ما بضم التا «ر» نا

«هؤلاء إلا» حكمها حكم «هؤلاء إن كنتم» وتقدم بالبقرة.

«قل ادعوا الله أو ادعو الرحمن» قرأ عاصم وحمزة بكسر لام «قل» وواو «أو» حال وصلها، وقرأ يعقوب بكسر اللام وضم الواو والباقون بضمهما معا.

قال ابن الجزرى:

والساكن الأول ضم لضم همز الوصل واكسره «نـ»ـما

«فـ»ـز غير قل «حـ»ـلا وغير أو «حما»

«أياماً وقف حمزة، والكسائى، ورويس على «أيا» والباقون على «ما» ولكن قال ابن الجزرى فى النشر: الأقرب للصواب جواز الوقف علي كل من «أيا» و«ما» لسائر القراء اتباعاً للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسما كما قال فى الطيبة:

«أيا بأيا ما «غـ»ـفل «رضى» وعن كل كما الرسم أجل

المقلل والممال

«فأبى، يتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» :«إذ جاءهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

«الكبير»: «وجعل لهم، خزائن رحمة، قال لقد» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

سورة الكهف

«عوجا قيما» قرأ حفص حال وصل عوجا بقيما بخلف عنه بالسكت علي الألف المبدلة من التنوين سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين دفعا لإيهام أن يكون «قيما» نعتا «لعوجا» فيفسد المعنى الأول لأن «قيما» حال من «الكتاب» فهى من أوصافه، أو مفعول لفعل محذوف تقديره بل جعله قيما، والباقون بعدم السكت وهو الوجه الثانى لحفص وذلك علي الأصل

واعتماداً على أن التأمل فى المعنى قرينة علي دفع هذا الإيهام، قال ابن الجزرى:

وألفى مرقدنا وعوجا بل ران   من راق لحفص الخلف جا

«لينذر، بأسا، يؤمنوا، يأتون، أظلم» كله جلى.

«من لدنه» قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ فتصير «لدنهى»، وذلك للتخفيف، وأصلها «لدن» علي وزن فعل كعضد فخففت بإسكان الوسط وأشير إلي الضم بالإشمام تنبيها علي أنه الأصل، وكسرت النون لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين كما في «أمس»، وكسرت اتباعاً لكسر ما قبلها، ووصلت لوقوعها بين محركين وكانت الصلة ياء مجانسة لحركة ما قبلها، والباقون «لدنه» بضم الدال وسكون النون وضم الهاء.

قال ابن الجزرى:

من لدنه للضم سكن وأشم   واكسر سكون النون والضم «صـ»ـرم

«تنبيه» قال فى غيث النفع المراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة وهذا على ما ذكره مكى، والدانى، وعبدالله الفارسى، وغيرهم، وقال الجعبرى لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيها علي أن أصلها الضم وسكنت تخفيفا: انتهى

«ويبشر» قرأ حمزة، والكسائى بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة من «البشر» وهو البشارة، والباقون بضم الياء وفتح الياء وكسر الشين مشددة، من «بشر» المضعف لغة أهل الحجاز، قال ابن الجزرى:

يبشر اضمم شددن   كسرا كالاسرى الكهف والعكس «رضى»

«وهيئ، ويهيئ» قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة فيهما في الحالين فيصير النطق بيائين الثانية منهما خفيفة، ووقف عليهما حمزة وهشام بخلف عنه بالإبدال كأبى جعفر.

«فأووا» قرأ الأصبهانى، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.